

طبعا بركة

Ferdinand Cavallera : Précis de la Doctrine sociale catholique.
Editions Spes, Paris, 1931. Prix : 18 /^s.

مجل النبعة الاجتماعية الكاثوليكية

قد يقول البعض ان ليس في الشرق ما ندعوه بالمشكلة الاجتماعية .
والصحيح ان هذه المشكلة لا تظهر في الشرق بالمظهر الدقيق الحرج الذي تبدو
فيه في بلاد الغرب ؛ لان الشرق لم يصل بعد ، من حيث التطاحن الاجتماعي ،
الى النقطة التي وصل اليها الغرب . ثم هي لا تبدو على الشكل ذاته هنا لان
بلاد الشرق لم تعرف بعد مؤسسات الصناعة الكبرى ولا ما تجر اليه من الخلاف
بين العلة وارباب العمل . ولكن هذا لا يمنع كون المشكلة الاجتماعية ، بل
المشاكل ، موجودة في الشرق تبدو في مظاهر الحياة العائلية ، والحياة الاقتصادية ،
ولا سيما في ما خص العمل والزراعة ، والحياة الوطنية ، فتلقي مائل دقيقة
يجب حلها على غاية ما يمكن من الصحة ان اردنا حفظ المجتمع من الانحطاط
فالتلشي .

هذا وفي الكتاب الذي نعرض اليوم على القراء حلول دقيقة لجميع المشاكل
الاجتماعية المذكورة ، حلول يسندها العقل وينيرها الايمان . وقد قسم مؤلفه ،
حضرة الاب كثنائرا ، الى اربعة اقسام : ذكر في الاول معلومات تمهيدية اجمالية في
التلميم الاجتماعي ؛ وفي الثاني بحث في الحياة العائلية ، وحقوق الولد ، والمألة
النسوية ؛ وخص القسم الثالث بالحياة الاقتصادية وحياة ارباب المهن فتكلم
على حق الملكية ، ورأس المال ، والعمل ، والمبادلة . وانتهى ، في القسم الرابع ،
الى درس مسألة الحياة الوطنية والدولية ، باحثا في المجتمع المدني ، وصفة
الرجل عضواً من الدولة ، وفي جمية الامم ، ثم في الكنيسة .

وفي الكتاب من الفائدة الجزيلة ما يدفنا الى ان نشير باقتناؤه على جميع
الكليريكين الذي يحملهم واجههم على الاهتمام بالنفوس وارشادها ، وعلى

كل من يحمل لهم مركزهم الاجتماعي تأثيراً في حياة مواطنيهم - فهو حائب الفكر ، دقيق المنطق ، واضح التقسيم ، صريح التعبير الى شي . من السهولة . وقد اشار فيه المؤلف الى كثير من المآخذ التي استقى منها ؛ فاصح الكتاب ، والحالة هذه ، آلة للدرس والمعل تفيد ، فضلاً عن تقديم ذكركم ، كل من يهتمهم البحث في هذه المشاكل من نواب ، وقضاة ، واساتذة ، وكهنة .

الاب مورجان اليسوعي

Henri Bremond : La vie chrétienne sous l'ancien Régime.
[Histoire littéraire du sentiment religieux en France. t. IX] in-8° ,
395 pp. Prix : 40 f. Paris, Bloud et Gay, 1932.

الحياة المسيحية في فرنسا على عهد التنظيم القديم (الملكية)

هو المجلد التاسع من « التاريخ الادبي للمحافظة الدينية في فرنسا » ، يخصه المؤلف بالحياة المسيحية على عهد الملكية فيكنزل ، على افضل مثال ، المجلدين السابقين في « نظر القديسين الى ما وراء الطبيعة » . وقد تبع المؤلف اسلوباً توتيقياً مبتدئاً بالهاد وخاتماً بالموت . فظهر ، في الفصل الاول ، الاكرام القائق الذي كان يظهره ادياء ذلك العصر لسرّ الهاد ، دالاً على الفرق بينه وبين عصرنا الحاضر . اما باقي الفصول في سرّ القربان ، والذبيحة الالهية ، والعبادة التمريضية ، واكرام العذراء ، وصوفية الزواج ، وفن الموت ؛ فانها تدلّ على اننا لم نخترع شيئاً في زماننا . وغني عن البيان ما امتاز به المؤلف الفاضل من رشاقة في الاسلوب وفن تلم في عرض الموضوعات ، مما جعل الناس يقبلون كل الاقبال على مطالمة كبة الدقيقة المعاني الصعبة الابحاث . وليس هذا بالفضل القليل ، اذا انتهنا خصوصاً الى عدد المجلدات الضخمة التي خصها بهذا الموضوع . ج . ل .

F. Pochat-Baron : Le Bienheureux Père Le Fèvre ou Pierre Favre, premier prêtre de la Compagnie de Jésus. 222 pp. Prix: 12 f. Edition Spes, Paris, 1931.

الطوباوي الاب لوفير

منذ الوقت الذي اقرّ فيه مجمع الطقوس اكرام الاب لوفير (سنة ١٨٧٢) فكتب تاريخ حياته اولاً الاب موريل ثم الاب برا ، لم تظهر

ترجمة بالفرنسية لذلك الطوباري. ولذا نرى الكتاب الحاضر ذا قيمة مهمة خصوصاً في ما يخص حياة الطوباري ، وطرق اكرامه في بلاد النافوى ، وذكر اقامته في فرنسا واطيالية والمانية واسبانية. وهو كتاب ألفت في سبيل الله وخير عباده ، ولا نشك بأنه يُدرك غايته في قلوب كل من يقرأونه .

LE CHRIST, encyclopédie des connaissances christologiques publiée sous la direction des abbés G. Bardy et A. Tricot. vol. cartonné de 1280 pp. et illustré de 400 reproductions. Paris, Bloud et Gay, 1932. Prix : 40 f.

المسيح

هي شبه دائرة معارف جمعت المعلومات العديدة عن السيد المسيح قام بها كثير من العلماء ، فنوعوا الابحاث وقسموها كما يلي : البيئة الاجتماعية في زمن المسيح ، من رومانية ويهودية فلسطينية. ثم تاريخ المسيح ، ونفوذه في حياة الشعوب الدينية والاخلاقية ، واثره في الفنون والآداب . وكلها امور تجمل الكتاب جديراً بان يوضع لا في مكاتب الاكليريكيين فحسب ، بل على مناضد جميع المفكرين ، فيقوم لهم ، في تكميل ثقافتهم الدينية ، مقام المعاجم اللغوية في تذكيرها الكتاب بقواعد اللغة .

La Révérende Mère Marie-Thérèse des Anges. 1 vol. de 256 pp. et 2 hors-texte, Prix : 12 f. Bloud et Gay, Paris, 1932.

الام ماري - تيريز الملائكة

ان شخصية الام ماري تيريز الملائكة شخصية سامية استحقت اعتبار الجميع فخص بها هذا الكتاب الواضح . دخلت في ٤ تشرين الاول ١٨٨٦ ، دير الكرمليات في فونتنبلو . فبدأت حياة العزلة والتجرد والسيان . الا ان فضائلها اهلتها الى ان انتخبت رئيسة على دير ايرني (Epernay) ثم على دير فونتنبلو نفسه ، فقامت باعباء الادارة بكل ما اتصفت به من حكمة واخلاص . حتى كانت السنة ١٩٠١ ، فقضي بنفيها مع راهباتها الى سويسرة ، ثم الى بلجيكة حيث قاست ، مدة الحرب الكبرى ، كل ما اتزله الامان بتلك البلاد من شدائد وعذابات . وكانت ، في كل ذلك ، تتفانى في خدمة الجرحى

من الفرنسيين وقباعدهم على الرجوع الى بلادهم . وفي سنة ١٩١٨ رجعت مع راهباتها الى فرنسا ، وبعد مصاعب حمة امكنتها ان توتر ، على اسم المسيح الملك ، سنة ١٩٢٢ ، دير الكرمل في نوجن على المارن . ولكنها لم تلبث ان تزل بها المرض وطال عذابها ، حتى اقلت منه الى ديار الخلود في ٢١ اذار ١٩٣١ . هذه الحياة الجميلة الملائى بالفنائل التي لم تتطلب صاحبها الا دخول الذكر والتسامي ، هي ما يظهره لنا الكتاب الحاضر الذي ننصح جميع متطلبي الامثلة الصالحة بقراءته ومراجحته .

Almanach Catholique français pour 1932. 480 pp. 250 illustr.
Prix: 7 fr. Paris, Bloud et Gay.

التعميم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٣٢

يمتاز هذا التعميم بما امتازت به اجزائه الماضية من درس المظاهر الكاثوليكية في العالم مدة السنة المنصرمة . ثم يزيد على ذلك بحثين مهمين في موقف الكاثوليك من العمل على نظام السلم العام ، وفي البعثات الكاثوليكية في المستعمرات الفرنسية .

Dahmen (P.) S. J. : Robert de Nobili, l'apôtre des Brahmes.
Première apologie 1610. Texte inédit latin, traduit et annoté. in 8°,
207 pp. 1931. [Bibliothèque des Missions ; Mémoires et documents,
vol. III.] Paris, Edition Spes. Prix : 25 fr.

روبر دي نوبيلي ، رسول البراهمة

لا شك في ان الاب دي نوبيلي من اعظم مرسلي العصور المتأخرة غيرة وُبراة ؛ كما انه من اوفرهم ابتكاراً واهتماماً بتلك النظرية القديمة والموافقة الا وهي التليد، اي الاخذ بصادات البلد الذي يحل فيها المرسل . ولكن بما انه كان كثير الابتكار في عصره ، اثارت طريقته واعماله كثيراً من الانتقادات التي برزت عليه احكاماً قاسية حتى فحص البابا غريغوريوس الخامس عشر طريقته فأقرها موافقاً . وقد نُشر في هذا المجلد اثران مهمان يمكنان من الاطلاع على تلك الطريقة في ما يخص الجدل والمناظرة . وهما كتاب من احد مناظري الاب دي نوبيلي ، ورد الاب عليه طبعهما الناشر في نصها اللاتيني وترجمها

الى الفرنسية ، بعد ان قدم عليهما بحثاً في ١٣ صفحة آتى فيه على جميع
المعلومات الضرورية .
ج . ل .

Abbé Quinet : § L'appel du Christ aux pêcheurs d'âmes. En
marge du catéchisme. in 12 de 130 pp. Prix : 7fr. Paris, Editions
Spes, 1931.

دعوة المسيح لصيادي النفوس

مؤلف هذا الكتاب مراقب التعليم الديني في ابرشية باريس ، وقد نشر
سابقاً عدة آثار قيمة في الموضوع منها « اعداد مدرّس التعليم المسيحي » في ٣
مجلدات ظهرت في المكتبة نفسها . اما المجلد الحالي فهو ايضاً مختص بمدرّسي
التعليم المسيحي ، فيضيف الى كل فصل من فصول ذلك الكتاب دعوة لطيفة
من الله يطلب بها مزيد الكمال في الحياة ، كدعوة الكهنة الاولين بعد فصل
« قانون الايمان » . والكتاب جليل المائدة للمدرّسين اذ يسهل عليهم فهم
موضوع الدرس ، ويمدّهم الى الاهتمام كل الاهتمام بالنفوس التي عليهم ارشادها
وتدريتها .

يسوع الملك

محاضرات الحوري تيوفانس شار

مطبعة القديس بولس في حريصا ، ١٩٣١ ، قطع ٨ ، ص ٢٥٢

فرحنا عند قراءتنا هذا الكتاب فرح كل كاهن ، بل كل مسيحي ،
بتمجيد الرب يسوع فان المؤلف دون في محاضراته الشرين خلاصة ما يجب على
المسيحيين معرفته من صحة الانجيل وسلامتها من التحريف ، وميزة الانجيليين
الثلاثة الاولين ، وخواص انجيل يوحنا ، واتفاق الانجيل ، واتسداد العالم
لحجي المسيح . ثم شخصية المسيح واطوار حياته منذ ميلاده الى موته ،
وقيامته ، ثم حياته القربانية ومملكته . وكل ذلك بأسلوب واضح ، ينبه الطفلان
ويروي المطشان . وحضرة الحوري تيوفانس شار من رجال الوعظ العُز على
مصلحة الدين ، العاملين منذ اعوام عديدة في تيسير المؤمنين وتعليم الجيل .
وكتابه حقيق بان يوضع في مصاف كتب الوعظ التي يشتهي ان يراها بين

يديه كل كاهن مهود اليه بامر الارشاد والتطليم الديني . وقد انجلت فيه
وضاحة واتقان طبع اخرتنا الآباء البولسين المحترمين . ف . ت .

الكنائس الشرقية البيزنطية

بقلم الاب الياس اندراوس البولسي

مطبعة القديس بولس في حريصا ، ١٩٣١ ، قطع ١٢ ، ص ٢٦٥

وهذا الكتاب ايضاً بعنوان لما بلنت اليه مطبعة حريصا من الاتقان في
تصوير الرسوم ، وفي جلاء الحروف . وانما هذه ميزة الكتاب الخارجية . اما
فحواه فخلاصة تاريخ الكنائس في الشرق . اقول الكنائس لانه ، وان لم يذكر
بنوع خاص إلا الكنائس اللاحقة باطقس البيزنطى ، فقد ادى به التفتيش عن
اصل كنيسة انطاكية الى الكلام عن الطوائف الشرقية التي يلقب بطاركتها
بلقب البطريرك الانطاكي ؛ اما الكنيسة الملكية الكاثوليكية فقد حارت
موضوعاً لدرس اوسع اذ انه تناول تاريخها منذ العهد الرسولي الى ايامنا . وان
ما يفيد العامة معرفته ، وهو ظاهر في الكتاب ، ان الروم لم يثبت انفصالهم
الراسي عن رومة الا في عهد حديث ، نحو القرن الخامس عشر في الشرق ،
وقد يكبرون اعرق نسباً بالكتلكة من سائر الطوائف . ف . ت .

ايان ، علم ، وطنية

الجزء السادس من ترجمة البطريرك اللبناني الياس بطرس الحويك

بقلم الخوراسنة بطرس حبيقة

المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٢ - ٨٤ صفحة بقطع ٨

اعتاد حضرة الخور اسقف بطرس حبيقة ان ينشر كل سنة ، كراساً مفيداً
باللغتين العربية والفرنسية يدرس فيه قسماً من حياة المثلث الإرحام البطريرك
اللبناني الراحل . وكان قد اعد هذه السنة القم السادس من منشوراته ، اذ
فاجأ الموت الميد الكبير ، فأتى ذاك الكراس مكرماً ذكرى الفريد العظيم .
وقد ضمته المؤلف نبذة تاريخية في جمية راهبات العائلة المقدسة ، فاضاف الى
ما تقدم ذكر مأثرة مهمة من مآثر البطريرك الخالد الاعمال .

الكيمياء العمومية : الفلزات والمركبات العضوية

تصنيف فرج ر. الله ويردي

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣١-٢٥١ صفحة بقطع ٨ ، ٦١ شكلاً وعدة جداول

مؤلف هذا الكتاب استاذ الكيمياء في المدرسة الثانوية المركزية في بغداد ، شمر بحاجة طلابه وامثالهم الى درس هذا العلم باللغة العربية ، فاكب على التأليف مجتهداً متقياً دارساً مقابلاً ، حتى تم له هذا الجزء في الفلزات ، اي المعادن المنصرية ، والمركبات العضوية . فابزوه بظهور جميل واضح وانشاء سهل صريح ، يزينه تنوع الحروف بتنوع اهمية الابحاث ، وكثرة الرسوم والصور والجداول المفيدة . وفي نيته ان يكمل البحث في جزء آخر يبحث عن القوانين والتظريات الكيميائية ، وعن اللافلزات . وقد استعان في مهمته هذه باختبار ثماني سنوات في الدرس والتدريس ، وبمراجعة عدة كتب غصرية في الموضوع . وبما يمدح عليه المؤلف انه لم يسجد لتلك الكتب ، بل اخذ منها ما يوافق عقلية الطلاب في العراق ومنهاج الصفوف المنتهية في مدارسه الثانوية ، مضيئاً الى ذلك امثلة وقارين مأخوذة من المحيط الشرقي يسهل ملاحظتها والقيام بها . وهو يبدأ ابجائه دائماً بالقسم العملي الاختباري حتى اذا تقررت مقاعيل النصر او الجرم في ذهن الطالب ، اتاه المؤلف بالبحث النظري فكان اسهل فهماً له ، واطول حفظاً . وهو الاسلوب التعليمي الصحيح في هذا النوع من المعارف .

هذا ولم تكن خدمة المؤلف للغة العربية باقل منها للكيمياء العمومية . فقد بذل اقصى جهده في ايجاد الاصطلاحات العلمية والمفردات الصناعية . على انه يأسف اذ لم ير بدأ من استعمال الرموز على الطريقة الافرنجية « وقتياً ريثما توضع هذه الرموز والاصطلاحات في لغتنا العربية المحبوبة بصورة يتفق عليها الجميع . » واننا نشنى ان هذه الحالة « الوتية » لا تتخذ صفة الدوام ، بفضل علمائنا ولغوتينا الكرام .

ذكري فوزي المملوف

مطبعة « زحلة الفتاة » ، ١٩٣١ - ٥٠٩ صفحات بقطع ٨

تقدّم لنا (المشرق ٢٩ [١٩٣١] : ٥٥٧) كلمة في شخصية فقيده الادب المصري ، المرحوم فوزي المملوف ، اجتهدنا ان نحدّد فيها عناصر شاعريته السامية ، وان لم نوفّر تلك النفس حقها لقلّة المعلومات اذ ذاك . وها قد اهدى الينا والد الشاعر مؤخرًا هذا السفر النفيس ، فاتى جامعاً كل ما يتوق اليه الادباء . ومؤرخو الادب من امثال لشاعرية الفقيده ومعلومات عن حياته وآخر ايامه وقد قسم الى خمسة اقسام خصّ الاول بترجمة الفقيده كتبها على طريقة عاطفية مؤثرة اخوه شفيق المملوف وسماها « ذكري اخي » ، نشر فيها شيئاً من شعر فوزي الاخير بخط يده ، واستطرد الى درس بعض مظاهر تلك الشاعرية . وقد ألحقت الترجمة بذكر بعض اخلاق الفقيده وشي . من آثاره وخطبه ونثره . ثم خصّ القسم الثاني بأراء الكتاب والشراء ، في الراحل الكريم . وفي القسم الثالث نشرت تفاصيل مؤثرة عن مرضه ووفاته ، والحفلات التي اقيمت له في الوطن والمهجر . وفي القسم الرابع جمعت اقوال الصحف فيه في المهجر والوطن من عربية واجنبية . ثم خصّ القسم الاخير ، وهو اطول الاقسام ، بالتأيين والمراثي الشعرية والنثرية ويراثل التحية . وادرف الكتاب بفهرسين شاملين . يوضح كل ذلك عدة رسوم للفقيده في مختلف حالاته . فاتى الكتاب من افضل ما يجمع من الآثار حول تلك الشخصية البارزة التي سارع اليها الكمال فنقلها من عالمنا الفاني . وهو مجموعة مأخذ واسانيد لا بدّ منها للثقة بدرسونها في المستقبل ويستندون الى ما فيها من المعلومات اذ يمددون الى شاعرية الراحل الكريم فيحدّدون مظاهرها ويصقلون شخصيتها فتداد جلاء يوماً بعد يوم . واننا نشكر الوالد الاليف على هذه الهدية النفيسة ، ونجدد استطار الرحمة على ضريح فقيده الشعر والادب العالي .

ف . ا . ب .

* روزنامه سیده النلة الكنائسية لسنة ١٩٣٢ * وهي روزنامه الشهيرة الكثيرة القاندة التي يصدرها منذ عشرين سنة حاضرة الاباتي افرام حنين الدراني حاوية جميع الاعياد النثرية والشرقية مع التاريخين المسيحيين والتاريخ المجري . تُطاب من صاحبا في دير القمر ، ومن محل المواجات خليل حنين واولاده في سوق الجليل ، بيروت .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ كانون الأول ١٩٣١ - ١٥ كانون الثاني ١٩٣٢

لبنان - انتخب صاحب القبطة انطون بطرس عريضة ، رئيس اساقفة طرابلس ، بطريركاً على انطاكية وسائر المشرق وراعياً للطائفة المارونية ، في ٨ ك ٢ . وجرى تنصيبه باحتفال عظيم في ١٠ منه .

سورية - جرت الانتخابات النيابية في ٥ ك ٢ بكثير من الهدوء . في جميع الانحاء السورية ، ما عدا دمشق ودوما وحماه . واشتركت فيها جميع الاحزاب ، فكانت النتيجة فوز المعتدلين اذ كان منهم ٤٩ على ٥٤ . يبقى انتخاب ١٥ نائباً في دمشق ودوما وحماه ، وقد أُجِّل الى موعد آخر .

* كثرت حركات الشعب في دمشق واشترك بها عدد طلاب معهد التجهيز ومدرسة المعلمين بطريقة تحلٍ بالنظام ، فبادرت وزارة المعارف بعضهم ثم اقلقت المدرسة . فاحتج جميع الطلاب ومعهم بعض الشعب ، فاقفلت المدينة في ١١ ك ٢ .

فلسطين - لم تتفق الكلمة بعد على انتخاب البطريرك الارثوذكسي الاورشليمي .

مصر - افتتح الملك البرلمان المصري (١٧ ك ١) وقد جاء في خطاب العرش ان الامة قد وجدت في الشكل الحكومي الجديد الراحة والارتياح .

فرنسا - في الجريدة الرسمية انه ابتداء من اول العام الحالي نفذ القانون الجديد المتعلق باستعمال الحروف اللاتينية بدلاً من العربية في المخبرات الرسمية .

الهند - اشتد الموقف حرجاً في بلاد الهند وقد اعتقل غاندي والابهاي باتل رئيس مجلس الامة (٢٣ ك ٢) فكثرت المظاهرات ولكن قمتها الحكومة . ووجهت الى روسيا . تحرير الصحف في بومباي اخطاراً يقضي عليهم بالآبثسرو ما يشجع حركة العصيان المدني .